584 - أَبْغَضُ مِنَ الطَّلْيَاءِ .

هذا يفسَّر على وجهين يقال : الطَّلْياء الناقة الْجَرْباء المَطْلِيَّة بالهِنَاء ويروى هذا المثل بلفظ آخر فيقال " أبْغَضُ إلي من الجَرْبَاء ذات الهِنَاء " وذلك أنه ليس شيء أبغض إلى العرب من الْجَرَبِ لأنه يُعْدِي والوه الآخر أنه يعني بالطلياء خِرْقَة العارك (العارك : الحائض) التي تَفْتَرِمُها من الافترام وهو الاعْتِبَاء والاحْتِشَاء وكله بمعنى واحد . ويقولون هذا المثل بلفظة أخرى وهي " أقْذَرُ من مِعْبَأة " ويقولون " أهْوَنُ من مِعْبَأة " وهي خِرْقَة الحائض والجمع مَعَابئ